اللهم اني اعوذ بك منك

١١٣ للاكل وحدي ثم عدم ردي للسايل المحتاج ثم اعتقاد الجن وكثير من المسلمين والنصارى
١١٤ وغيرهم في الصلاح ثم كثرة تصديقي وتسليمي لكل من ادعى مكانا في العادة حتى
القطبية الكبرى ثم كشف الحجاب عني حتى سمعت تسبيح الجمادات ثم عدم قولي
١١٥ بالجبهة في جانب الحق جل وعلا ثم عدم تسليمي للنفس ما ادعته من العجز
عن القيام الى الصلاة في المرض الابعد امتحانها ثم حمايتي من الاكل من طعام
١١٦ من شفعت فيه شفاعة ثم كراهيتي للاكل من هدايا العمال والولاه ثم عدم مواخاتي
على صحبة احد من الولاه وعدم صحبتي للامير اذا لم ترجح صحبته شرعا على تركها
١١٧ ثم كثرة قبول شفاعاتي عند الامرا ومشايخ العرب والعمال ثم حسن سياستي
للامير الذي اشفع عنده وفيه ذكر محمد العبادي فاقول للامير ان كان الناس
بلغ حده في فلان فشفعنا فيه والافنحن متكلم على تاديبه ثم حمايتي من الاكل
١١٨ من ضحايا الولاه التي يرسلونها الى الزاويه ثم حمايتي من مساعدة الظلمه لي في
حجابي الثلاثه ثم حمايتي من وقوع مجاورتي بمكه لعجزي عن القيام باداب
١٢٠ المجاوره وفيه ذكر شروط ذلك ثم حمايتي من الاكل من صدقات الناس ثم كثرة
شكري لله تعالى اذا ذوي عني الدنيا ثم عدم شهودي فضلي على من احسن الله
١٢١ تعالى اليه على يدي ثم انشراح صدري للاسرار بالصدقة والحمد لله رب العالمين

الباب السابع ١٢٢

١٢١ وفيه من النعم نعمة عدم تشوف نفسي الى مكافاتي على هديتي ثم كثرة رحمتي
١٢٢ وشفقتي على من غير وبدل من الفقرا ورجع الى محبة الدنيا ثم عدم قطع بري
لمن كفر بواسطتي في رزقه ثم عدم شح نفسي على الهرة بالدجاجة وعدم
١٢٣ تمكيني احدا يتبعها اذا خطفتها من السفرة خوفا من ازعاجها ثم حضوري مع
الله تعالى حال اكلي وشربي كما احضر في الصلاة ثم عدم التكدر ممن ذهبت الى
١٢٤ زيارته فلم يفتح لي الباب وفيه ذكر الخطيب الشربيني وادبه ثم صحة توجهي الى
الله تعالى في دفع الدنيا عني ثم تنبيهي على ما اكلته من الحرام والشبهات
١٢٥ بعلامات اعرفها ثم عدم تقديمي للضيف ما فيه شبهة وعدم تكليفي له ثم
كتماني لعمل وليمة وسوك عملتها عن اصحابي خوفا من ان يتكلف احدهم ويساعدوني
ثم حمايتي من التداوي باشارة يهودي ثم شهودي ان الابتلا الذي يقع لي انما
١٢٦ هو لمحبة الحق تعالى لي ثم تجلي عن بعض المرضى مرضه ثم عدم غفلتي عن الصلاة
اذا مرضت ثم ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي رسولا كلما امرض يبشرني
١٢٧ بالخلاص من ذلك المرض ثم رضاي عن ربي اذا قسم لي يسيرا من الطاعات ثم اخذي
كل كلام سمعته من واعظ او خطيب في حق نفسي دون غيري ثم فرحي بكل شيخ
١٢٨ سكن في حارتي وانقلب اليه جماعتي حتى لم يبق منهم احد حولي ثم حفظي
للادب مع اصحاب الوقت من العلما والصالحين فلا اجلس مجلس وعظ مثلا حتى
اقول دستور يا اصحاب الوقت وذلك حتى لا يرتج علي الكلام ثم شهودي ان
جميع الكرامات التي تقع على يدي ليس لي فيها تعمد وانما هي كلها فعل الله
وحده حقيقة ثم عدم مبادرتي للانكار على من رايته يلبس ملابس اهل الدنيا

عادة

رحمهم الله تعالى

عادة من العلما والصالحين وفيه ذكر سيدي محمد البكري ثم كراهيتي للجلوس في المسجد ١٢٩
على حدث اصغر ثم كراهيتي لاخراج الريح في المسجد ثم كثرة تجملي لاخواني في ١٣٠
غيبتهم وحضورهم ولا اواجه احدا منهم بنصح في الملا الا ان كان قد بايعني
على ذلك ثم محبتي لزيارة جميع اقراني الا الحسود وفيه ذكر اجلالي للخطيب
وسيدي محمد البكري رضي الله عنه وكثرة توجهي الى الله ان لا يمشي منهما الي احد تعظيما
لهما ثم كراهيتي لحضور المحافل الكثيرة التي لم يشرع لنا حضورها ثم حمايتي من ١٣١
النوم على غير وتر ثم عدم اجابته تعالى دعائي على احد من المسلمين وسوالي ١٣٢
له قبل ذلك ان لا تستجيب لي فيهم دعوة حال غضبي ثم عدم مجادلة من جادلني
بغير حق حتى تخمد نار نفسه وينزل الشيطان من على ظهره ثم كثرة مشاورتي ١٣٣
لاصحابي في كل امر لم يامرني به الشارع بخصوصه ثم عدم تحري احدا من المسلمين
لحظ نفسي فوق ثلاث ثم حضوري مع الله تعالى حال جماعي كما في الصلاة في ١٣٤
اصل الحضور وان تفاوت الحضور من حيثيات اخر بجامع الامر بكل منهما
ثم عدم جماعي مع الغفلة او وانا مخاصم لاحد او محب للدنيا جزعا ان الولد
على صورة والده حال الوقاع وفيه ذكر الشيخ احمد بن عاشر ثم عدم بخلي ١٣٥
على عيالي باجرة دخولهن الحمام كلما اجامع ولو تكرر ذلك كل يوم ثم تقبيلي
لرجل العالم او الصالح اذا زرته بحضرة تلامذته بقصد زيادة اعتقاد
مريده فيه ثم اري فعل ذلك من بعض حقوقهم علي ثم تحفظي من طول
الجلوس عند احد من اخواني خوفا من وقوعي او وقوعه في غيبة احد
فقل مجلس طال وسلم من ذلك ثم كثرة ستري لعورات المسلمين الذين ١٣٦
لم يتجاهروا بالمعاصي لا سيما عدوي ثم عدم مبادرتي الى الرد على من اشيع ١٣٧
عنه انه قال مما يخالف الشرع او جمهور العلما وفيه ذكر واقعة الشيخ عبد
المجيد السامولي المقيم بالمحلة الكبرى في قولنا اللهم صل وسلم على افضل
مخلوقاتك وانه نهى عن مثال ذلك وبيان ان ذلك كذب عليه وافترا ثم
مشاركتي لجاري في الفرح والسرور اذا ولد له مولود مثلا ثم عدم مني بالاكل ١٣٨
على صاحبي اذا حصل بيني وبينه وقعه ولا اقول له تذكر العيش الذي
بيننا وبينك ثم معرفتي بحال قضاة الزمان في تشويشهم ممن يصلح بين
الناس ويعطل محاكمهم وانهم معذورون في مثال ذلك ثم عدم جمعي بين الفرقتين
ولو باذن القديمة منهما لان ذلك امر لا يدوم والحمد لله رب العالمين

الباب الثامن ١٣٧

وفيه من النعم نعمة عدم بغضي احدا من الاشراف او الانصار ولو طعن الناس ١٣٨
في نسبهم ثم حفظي لحرمة مشايخي الاحيا والاموات فلا ارى نفسي اهلا ١٣٩
لخدمتهم ولو بلغت مقام مشايخ العصر ثم عدم مزاحمتي لاحد من مشايخ عصري
على المشيخة كاخذ العهد وتلقين الذكر ورويتي انهم افضل مني ثم عدم افتتاحي
مجلس الذكر وهناك من هو اكبر مني سنا او احد من الاشراف ولو صغيرا ثم عدم
اخذي العهد على مريد نكث عهد شيخه وعدم اظهاري البشاشة له وكاد